

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Shorouq (Supplement)
DATE:	15-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	280,000
TITLE :	Fears of a Drop in Pharmaceutical Sector Investments Due to Increased Losses and Costs
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	Health Corporate News
REPORTER:	Mahmoud Meqaled

PRESS CLIPPING SHEET

مخاوف من انخفاض الاستثمارات فى قطاع الأدوية بسبب ارتفاع الخسائر والتكلفة



تسعير الدواء أزمة تبحث من حل

الجهاز المركزى يحول رؤساء ٣ شركات حكومية للنيابة بسبب إنتاج أدوية بتكلفة أعلى

كتب - محمود مقلد:

مباشر على سعر التكلفة، عدم تحريك بعض الأسعار سيؤدى إلى حدوث نقص فى الأدوية وهروب كبير للاستثمارات فى هذا القطاع الحيوى الذى يتعرض لضغوط كبيرة وخسائر فادحة. ومن المعروف أن السوق المصرية يستهلك سنويا أدوية بـ ٣٥ مليار جنيه، وحسب الدراسات من المتوقع أن يرتفع حجم استهلاك الأدوية إلى ٥٠ مليار جنيه خلال العام المقبل ٢٠١٦، وهو ما يتطلب ضرورة إيجاد حل جذرى لمشكلات هذا القطاع الحيوى.

من جانبه قال الدكتور عوض جبر - رئيس المجلس التصديرى للصناعات الدوائية السابق إن مشكلة التسعير والتسجيل وارتفاع التكلفة من أخطر المشكلات التى تواجه قطاع الأدوية فى مصر، مضيفاً أن المنتجين يواجهون مشاكل فى الداخل والخارج حيث يتسبب تسعير المنتجات الطبية أيضاً فى مشاكل للمنتجين عند التصدير حيث تطلب بعض الدول الأجنبية الالتزام بالأسعار المحلية دون مراعاة لتكاليف تسجيل الدواء والشحن وفارق سعر العملة وتكلفة التسويق مطالبا الحكومة بضرورة تبسيط إجراءات السماح باستيراد الخامات الدوائية.

يذكر أن السوق المصرى يضم نحو ١٣٠ مصنعا محليا و ٦٠ أجنبية و ٢٠ مكتبا علميا و ٨٠٠ شركة حققت العام الماضى مبيعات بلغت نحو ٣٦ مليار وتستهدف خلال العام الحالى ٢٠١٥ زيادة حجم مبيعاتها بنسبة تتراوح ما بين ١٠ - ١٥٪ نحو ٤٠ مليار بنهاية العام الحالى، وتستحوذ الشركات متعددة الجنسيات على ٥٨٪ من إجمالى المبيعات رغم إنتاجها ٤٨٪ فقط من الوحدات نتيجة ارتفاع أسعارها مقارنة بالمحلى.

ناشد عدد كبير من مستثمري قطاع الدواء فى مصر الحكومة بضرورة تحريك أسعار الدواء حتى لا يتعرض عدد كبير من مصانع الأدوية فى مصر إلى الإغلاق بسبب الخسائر الكبيرة التى تتكبدها تلك الشركات بسبب نتيجة ارتفاع أسعار الدولار والتكلفة، يأتى هذا فى الوقت الذى حول فيه الجهاز المركزى للمحاسبات رؤساء ثلاث شركات تابعة لقطاع الأعمال إلى النيابة العامة بتهمة إنتاج أدوية بتكلفة أعلى من سعر البيع وتكبد تلك المصانع خسائر تقدر بـ ١٦٨ مليون جنيه خلال العام الماضى، حيث حققت شركة «ميفيس» للأدوية والصناعات الكيماوية، خلال خمسة أشهر صافى خسارة قبل الضرائب بلغت ١٠,٢ ملايين جنيه.

من جانبها توقعت غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات، تراجع أرباح شركات القطاع بنسبة ٢٠٪ نتيجة ارتفاع أسعار الدولار الذى شهد زيادة كبيرة فى السوق الرسمية وارتفاعا كبيرا ليسجل ٧,٦٠ جنيه مقارنة بسعره مطلع العام الحالى، وأضافت الغرفة أن تحريك الأسعار بات مطلباً حتمياً لاسيما أن قطاع الصناعات الدوائية لا يحصل على أى دعم مباشر من الحكومة، كما أن التسعيرة الجبرية المطبقة على الدواء من قبل وزارة الصحة لم يتم تغييرها منذ التسعينيات.

محمد حسن ربيع، عضو مجلس إدارة الغرفة قال إن شركات الدواء تعتمد بشكل رئيسى على الدولار خاصة أنها تستورد أكثر من ٩٠٪ من المواد الخام اللازمة للإنتاج من الخارج وبالتالي فإن زيادة أسعار صرف الدولار أمام الجنيه يؤثر بشكل